

كاريكاتير



قصة تقدم

قصة شركة معرفة من مدينة أرومية، هي المنتج الوحيد للمكثفات الدقيقة ثلاثية وأحادية الطور في إيران

ولادة اختراع يلبي احتياجات الصناعة في البلاد

الوفاق-خاص

أجرى الحوار: مرتضى أسد زاده

بدأت شركة إيروم نيرو تونان، الشركة المصنعة الأولى والوحيدة للمكثفات الدقيقة ثلاثية الطور وأحادية الطور في إيران، نشاطها في عام ٢٠١١م، كأحد مراكز إنتاج الموجهة نحو التكنولوجيا، بالاعتماد على خبرة أعضائها والاستفادة من الاختراعات البديعة في مجال الكهرباء الصناعية. قام هذا المركز بتصميم وإنتاج جبل جديد من المكثفات الدقيقة مع إمكانية إنتاج وتصدير معدات جديدة في هذا المجال. تتبع شركة اروم نيرو تونان الآن استراتيجية عولمة المكثفات الدقيقة والتطوير الدولي لسلع وخدمات الشركة في جدول أعمالها من خلال الحصول على المعايير الدولية. ولأن أكبر كمية من الطاقة الكهربائية في البلاد يتم استهلاكها في الصناعة وأن غالبية هذا الاستهلاك ناتج عن تآكل الصناعات واستخدام التقنيات القديمة التي عفا عليها الزمن، لذلك تركز شركة اروم نيرو تونان استراتيجيتها الرئيسية على تقليل الاستهلاك في قطاع الصناعة من خلال تركيب أنظمة تحسين استهلاك الكهرباء. ونظراً للارتفاع الشديد في أسعار الكهرباء في الدول المجاورة، يتم التركيز على تصدير التكنولوجيا والمعرفة والمنتجات في هذا الاتجاه. ولسرعة صعود وهبوط ونجاحات هذه المجموعة كان لنا مقابلة مع المهندس أكبر فتحي جلالي الرئيس التنفيذي للشركة والتي ندعوكم لقراءتها.



من المفوضية السامية إلى الكهرباء

لقد كنت قوياً جداً في الرياضيات في المدرسة الثانوية. أذكر أنه في السنة الثالثة من الثانوية، ورغم تعرض قريتنا التي كنا نعيش فيها إلى القصف الجوي، فقد حصلت على المرتبة الأولى بالرياضيات في الامتحان النهائي لمحافظة أذربيجان الغربية. وعلى عكس رغبتني في الدراسة بمجال الطب، وبسبب إصرار عائلتي تم توجيهي نحو فرع الرياضيات. كنا ثلاثة رفاق اخترنا مجال المفوضية السامية للقيادة البحرية. كان والدي عسكرياً فلم يوافق على اختياري هذا المجال. فأجبرت على اختيار الفروع التقنية. كان علي أن أختار بين الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية. ولأنني تعرضت لصعقة كهربائية مرتين في الطفولة، كنت أكره الكهرباء. لكن مرة أخرى، زاد ضغط الناس من حولي، وببجحة أن مجال الهندسة المدنية مشيع، اضطرت إلى اختيار فرع الكهرباء. فحصلت على منحة من وزارة الطاقة، وفي الجامعة قالوا إن الحاصلين على درجة عالية يجب أن يختاروا اتجاه القوة، أصحاب الدرجات المنخفضة يجب أن يختاروا اتجاه التوزيع.

ساعة حائط هدية الوزير

ولأنني حصلت على منحة من وزارة الطاقة، تم تعييني في وزارة الطاقة بعد تخرجي من الجامعة عام ١٣٧٧. بعد مرور بعض الوقت، بالإضافة إلى العمل في وزارة الطاقة، بدأت أيضاً بالعمل الحر في أرومية في مجال الكهرباء. ولأن محطات أذربيجان الغربية كانت مشبعة ولم تكن بحاجة، اضطرت إلى العمل في المنطقة الغربية، أي أراك وهمدان ولرستان. وفي أقل من ستة أشهر أصبحت مشرفاً، وبعد عامين أصبحت مشرفاً على مناطق نهاوند وملاير وجوكرا. مكثت في نهاوند لمدة عامين ونصف. مرض والدي وتوفي في النهاية. ولهذا السبب تم نقلي إلى أرومية. خلال تلك الأيام تزوجت، وعند وصولي إلى أرومية، عملت لمدة ثلاثة أشهر على إرشادات السلامة التي دونت قبل خمسين عاماً وقمت بمراجعة أربعة مشاكل أساسية. أرسل لي وزير الطاقة حينها، رسالة تقدير مع ساعة حائط هدية لجهودي التي بذلتها على مدار الثلاثة أشهر.

يتبع.....

بواسطة شركة قائمة على المعرفة؛

إنتاج «ملابس حمى» للأطفال لأول مرة في إيران



وتابعت: "الحمى" هي رد فعل دفاعي للجسم وعارض من أعراض المرض، وقد تكون لأسباب مختلفة. أما عند الأطفال فيمكن أن تكون علامة على مرض خطير، خاصة في الحالات التي تستمر فيها الحمى أو تتكرر ويكون عدم تشخيصها في وقت معين، ما يؤدي إلى وقوع حوادث. فتصبح خطرة على الأطفال وتعرض صحتهم للخطر. وأضافت بهروزي، أن هذا المنتج لم يكن لديه عينة محلية مماثلة، وأنه بالنظر إلى أن الأطفال غير قادرين على وصف حالتهم الجسدية بشكل جيد، فقد يكون من الصعب على الآباء التعرف على ما إذا كان الطفل يعاني من الحمى أم لا؛ ما يمكن للوالدين اكتشاف حمى طفلها على الفور باستخدام قناع الحمى الخاص بالطفل ومن ثم علاجه. إن لون "ملابس حمى بيرانو" يتغير

ببطء عندما ترتفع درجة حرارة جسم الطفل عن ٣٧ درجة مئوية، ويصبح أبيض بالكامل عندما ترتفع درجة الحرارة عن ٣٨ درجة مئوية. لذا يكون علاج الطفل وإزالة الخطر عنه، حين يتم تغير لون الملابس إلى حالتها الأصلية فيظهر للوالدين أن حالة الطفل قد عادت إلى طبيعتها. قال العضو المنتدب للشركة: إن مشروع حمى ملابس الأطفال تم إنشاؤه من قلب ضرورة اجتماعية، وله ٣ أبعاد رئيسية، البعد الجسدي، البعد الذكائي؛ وقال: أما بالنسبة للجانب الجسدي لملابس حمى بيرانو للأطفال، فينبغي القول أن هذه الملابس منسوجة من أجود أنواع الخيوط، والقماش المستخدم في هذه الملابس هو قطن ١٠٠٪، وهو يحمي الجسم والبشرة الحساسة بشكل كامل للأطفال ويمنع حدوثها. كما أنه في جانب التكنولوجيا الحديثة تم استخدام تقنية التيرموكروميك المعدلة باستخدام أفضل المواد الخام والتي يتم تبييتها بالكامل على القماش بجهود البحث والتطوير على مدار الساعة (R&D) مجموعة بيرانو ولا تختفي مع أي نوع من الغسيل. أخيراً، البعد الذكي لبدلة بيرانو للكشف عن الحمى يستشعر الظروف البيئية ويتكيف معها، ويكون قادراً على أداء المهام بناءً على خطة محددة مسبقاً.

إن مشروع حمى ملابس الأطفال تم إنشاؤه من قلب ضرورة اجتماعية وله ٣ أبعاد رئيسية، الجسدي، البعد الذكائي

عبر تقنية خاصة..

زوج واحد من النظارات يكفي للعيون الضعيفة



وجد باحثون أن ما يطلق عليه باسم تقنية فاريوكال تتيح للمستخدمين تلبية جميع احتياجاتهم بزوج واحد فقط من النظارات. وإن ما يسمى بالعدسات المتغيرة البؤرة هي عدسات تتيح للمستخدمين رؤية المسافات البعيدة والقريبة والمتوسطة بوضوح من إطار عدسة واحدة. وقد جرى التوصل إلى اختراع النسخة الأولى من هذه العدسات، والمعروفة أصلاً باسم عدسات فاريوكوكس، على يد المهندس برنارد مايتيناز في إحدى شركات النظارات الفرنسية في عام ١٩٥٩.

ومن الناحية الفنية، تجمع العدسات المتغيرة البؤرية الحديثة بين إصدارات مختلفة من النظارات في عدسة واحدة. تتميز هذه النظارات عادةً بؤرة قريبة في الأسفل، وبؤرة بعيدة في الأعلى، وبؤرة متوسطة في الوسط، وهي تتيح للمستخدم رؤية الهدف المطلوب من خلال ضبط نظره في جزء معين من النظارة. يشار إلى أن هذه الميزة في العدسات ثنائية البؤرة تكون الحدود بين الجزء الخاص للرؤية القريبة والرؤية البعيدة واضحة للعيان، بينما في العدسات ثنائية البؤرة لا يوجد مثل هذه الحدود وفي الواقع فإن هذه العدسات تمنح المستخدم تجربة رؤية واضحة بعيدة عن أي مصدر إزعاج. وبحسب القائمين على المشروع يمكن اعتبار العدسات المتغيرة البؤرة هي مستقبل عالم النظارات، لأنه على عكس الأجيال السابقة من هذا المنتج، توفر العدسات المذكورة أعلاه رؤية مستمرة لجميع المسافات في عدسة واحدة وتصحح طول النظر الشيخوخي في ذات الوقت.

وتوطين بعض أدوات قاع البئر؛

علماء إيرانيون يصممون أنظمة لجمع معلومات الحفر



الوفاق / قام متخصصون في شركة قائمة على المعرفة بتوفير الظروف اللازمة لتطوير صناعة النفط ونقص الواردات في البلاد من خلال تصميم وإنتاج أنظمة ذكية شاملة لجمع معلومات الحفر. وأشار رشيد معموري الرئيس التنفيذي لشركة بابش نور سيستمز إلى إنتاج الأنظمة الذكية في مجال الحفر وقال: بدأت هذه الشركة نشاطها عام ٢٠٠٠م على شكل مشروع واستشارات مع شركة عظيم الوطنية للحفر الإيرانية، وكانت أول نظام لجمع المعلومات من منصات الحفر وتم تصميم وتنفيذ الحفر عن بعد.

وأضاف: في تلك السنوات اقترحنا بناء وحدات رسم من طين الحفر على قسم الأبحاث واتفقتنا على بناء جهاز كعينة بالتعاون مع النائب العلمي لجامعة طهران وبعد نجاح إنتاج العينة، تم تقديم طلب لإنتاج ١٠ وحدات. وذكر: بأن تصميم وإنتاج أنظمة جمع معلومات الحفر تجري الآن متابعتها من قبل الشركة من أجل تلبية الحاجة المحلية للواردات، مضيفاً: على الرغم من المشاكل الداخلية، تمكنت من بناء ١٠ أجهزة وفقاً للمعايير الدولية وتم تسليمها إلى شركة الحفر الوطنية. خلال هذه الفترة، قمنا أيضاً بتوطين بعض أدوات قاع البئر PLT. كما أوضح المعموري: هذا النظام يعطي المعلومات اللازمة في الحفر للخبراء ويمكنهم اتخاذ القرار الصحيح وعمليات الحفر والإصلاح لآبار النفط وعمل بئر الغاز. وأشار إلى التوفير الكبير الناتج عن وحدات رسم PLT ومعدات قاع البئر، وقال: منتجات هذه الشركة ليس لها نموذج محلي ولا توطين.

بواسطة خبراء إيرانيون؛

تحديد الحظر عبر تصنيع المواد الأولية للبلاط والسيراميك

تمكّن خبراء إيرانيون في شركة معرفية من تأمين احتياجات بعض الصناعات لتطوير الإنتاج المحلي من خلال توطين المعرفة التقنية، وإنتاج المواد الأولية لصناعة البلاط والسيراميك. حول هذا الموضوع صرح على أمير ارجمند المدير التنفيذي لشركة معرفية إيرانية، في إطار إشارته إلى توظيف التجارب والخبرات المكتسبة في صناعة السيراميك: لو اخذنا بعين الاعتبار القدرات الحالية واحتياجات السوق، اتخذنا خطوة نحو إنتاج المنتجات القائمة على المعرفة.



وأوضح أنه باتخاذ خطوة نحو توطين هذه المواد سيتم التخلص من الاعتماد على الاستيراد إلى حد كبير، وأكمل بالقول: منذ بداية نشأة هذه الصناعة تم توفير المواد الأولية عن طريق الاستيراد؛ لكن في السنوات الأخيرة، ومع فرض العقوبات على إيران وارتفاع سعر الدولار، ظهرت مشاكل كبيرة للصناعة.

وأردف: لهذا ويهدف حل المشكلة أيضاً عدم الاعتماد على دول أخرى، قمنا بإجراء اختبارات لبحث توطين المعرفة الفنية لإنتاج بعض المواد الخام، وكانت نتيجة الإنتاج الصناعي لمواد متقدمة لتحل محل الزركون و مواد متقدمة لتحل محل أكسيد الزنك. ولفت الخبير الإيراني إلى إنتاج منتجات هذه الشركة بدرجات مختلفة، وتابع: إن منتجات هذه الشركة تمكنت من الاستحواذ على حصة كبيرة من السوق خلال فترة زمنية قصيرة.

وبشأن تطبيق المنتجات المذكورة أكمل ارجمند: تُستخدم المنتجات المعرفية لهذه الشركة في صناعات البلاط والسيراميك والصناعات المرتبطة بها. ويفضي استخدام هذه المواد الخام إلى تقليل تكلفة منتجات السيراميك وفي نفس الوقت زيادة جودتها. واختتم بالقول: إن الهدف من إنتاج هذه المنتجات هو تقليل الاعتماد على الواردات، وتابع: المواد الأولية المستخدمة في هذه الشركة محلية ولا يتم الاستيراد منها، علاوة على أنها تمنع أيضاً استيراد المنتجات المماثلة. سعر المواد الخام الأجنبية المماثلة لا يقل عن ثلاثة أضعاف سعر منتجات هذه الشركة. ومن خلال تحسين التركيبة والابتكار واستخدام أحدث أساليب الإنتاج، تمكنا من تقديم المنتجات لعملائنا بأبخص الاسعار وافضلها.

